

331 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: من أكل يوم عاشوراء

فليكف بقية يومه (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:01

بمختصر صحيح مسلم باب من أكل يوم عاشوراء فليكف بقية يومه عن الريبع بنت معوذ بن عفراه قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة - 00:00:23

من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصوم ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن - 00:00:47

فاما بكى احدهم على الطعام اعطيتها اياده عند الافطار باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:10

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:31

اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد قال الحافظ المنذري رحمة الله باب من أكل يوم عاشوراء فليكف بقية يومه واورد تحت هذه الترجمة هذا الحديث حديث الريبع بنت معوذ ابن عفراه رضي الله عنها - 00:01:55

قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة. من كان صائما فليتم صوما ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه هذا الحديث يتعلق - 00:02:28

صيام يوم عاشوراء وتأكيد صيامه بل من اهل العلم من ذهب الى ان صيام عاشوراء كان قد فرض صيامه على العباد ثم لما نزل صيام رمضان نسخ نسخ صيامه - 00:02:51

وجمهور اهل العلم انه لم يفرض على العباد الا رمضان لم يفرض عليهم قبله صيام شيء ولكن جاءت احاديث فيها التأكيد مثل هذا الحديث تأكيد على صيام يوم عاشوراء ومزيد العناية به لعظيم اجره - 00:03:20

وفضل صيامه قال من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه من كان اصبح مفطرا اي لم ينوه الصيام ولم يأكل هذه حالة فيتم صومه ويكون صائما - 00:03:48

ومن كان اصبح مفطرا اي تناول طعاما فليتم بقية يومه لكنه لا يكون بذلك صائما هذا كله يشعر باهمية صيام ذلك اليوم ولهذا تقول رضي الله عنها فكنا بعد ذلك - 00:04:20

نصومه ونصوم صبياننا الصغار ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ذكر المشيئة هنا على اعتبار ان الصغير لا يتمكن من ضبطه في الصيام وحجبه عن الأكل تماما - 00:04:47

مثل الكبير الذي ينبه ويعي يفهم ويدرك فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن اي من القطن المراد بهذه اللعبة ان يلهو بها الطفل وينشغل بها - 00:05:19

حتى يؤذن المغرب فيتم اه يومه صائما والطفل في هذه الحالة هو غير مكلف اصلا لكن هذا من باب التنشئة على الخير والتمرين على

الصيام وتحبيبه الى الطفل من الصغار - 00:05:48

وهذا الحديث نافع جدا في باب تربية الصغار وتأديبهم وتنشأتهم على المعاني العظيمة وتربيتهم عليها قال فنجعل لهم اللعبة من العهن اي القطن فإذا بك احدهم على الطعام اعطيتها اياه - 00:06:13

عند الافطار اعطيتها اي هناء عند الافطار حتى يكون عند الافطار ولهذا جاء في رواية اخرى الحديث اعطيتها اللعبة حتى يتموا صومهم اعطيتها اللعبة حتى يتموا صومهم - 00:06:38

فالقصد اعطائهم اللعبة اه شغفهم عن البحث عن الطعام وطلب الطعام والرغبة في الطعام الى ان يأتي وقت الافطار فيلهي بها الى وقت الافطار حتى يتم يومه صائمها نعم قال رحمة الله - 00:07:05

باب صيام شعبان عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر - 00:07:27

ولم اره صائمها من شهر قط واكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال باب صيام شعبان اي فضل صيام شعبان والاكثر من - 00:07:48

الصيام فيه اه وكان من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام الاكثر من الصيام في شهر شعبان كما في هذا الحديث عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

فقالت كان يصوم حتى نقول باتصان ويفطر حتى نقول قد افطر يصوم اي الشهر حتى نقول قد صام اي صامه كله ما يفطر فيه بل يصومه كاملا يعني نظن ذلك - 00:08:33

ويفطر اي في اي في الشهر حتى نظن انه يكمل الشهر مفطرا لا يصوم فيه هذا اشارة منها رضي الله عنها الى الاعتدال فالصيام والفطر الاعتدال في الصيام والفطر مثل ما قال هو عليه الصلاة والسلام ولكن - 00:08:58

ماذا اصوم وافطر اصوم وافطر فهو عليه الصلاة والسلام في فصيام هديه معتدل لا ياه اه لا لا يترك الصيام ولا ايظا يبالغ في اه في في في الصيام فلا يفطر - 00:09:23

بل هو معتدل يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ثم في جانب يصوم حتى نقول قد صام اشارت الى مثال كثرة صيامه في شعبان قالت ولم اره صائمها من شهر قط اكثرا - 00:09:49

من صيامه من شعبان ماذا يفعل؟ قالت كان يصوم شعبان كله اي اكثره هذا المراد كله اي اكثره كما يوضح الاستدراك منها قالت كان يصوم شعبان الا قليلا كان يصوم شعبان الا قليلا فمرادها بقوله كله اي اكثرا - 00:10:14

مثل ما قالت قبل قليل كان يصوم شعبان حتى نقول قد صام فيصوم شعبان حفظ الحديث في هذا الحديث في صيام شعبان ماذا يفعل؟ قالت كان يصوم شعبان كله اي اكثره هذا المراد كله اي اكثره كما يوضح الاستدراك منها قالت كان يصوم شعبان الا قليلا كان يصوم شعبان الا قليلا فمرادها بقوله كله اي اكثرا - 00:10:40

الا رمضان ما صام شهرا كاملا قط الا رمضان. فهذا الحديث فيه فضل اكثرة الصيام في شهر شعبان قال رحمة الله باب في صوم سر شعبان عن عمران ابن حصين رضي الله عنها - 00:10:55

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت من شر شعبان قال لا قال فإذا افطرت فصم يومين قال آآ باب في صوم سر شعبان في صوم شعبان - 00:11:19

سر الشهر سر شهر هو هو اخره الشهر هو اخره واورد هذا الحديث حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اي لرجل اخر - 00:11:44

اصمت من سر من سر شعبان قال لا قال فإذا افطرت اي من رمضان فصم يومين اي قضاء المراد بسر شهر اي اخره وآخر شعبان جاء في النهي عن صيام حديث اخر - 00:12:08

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم فالنهي عن الصيام سيماء اخر شعبان الذي هو قبل رمضان ب يوم او يومين - 00:12:44

اذا كان على سبيل التحرى والاحتياط لرمضان لكان على سبيل التحرى والاحتياط لرمضان اما من كانه صيام معتادا عليه فانه يصوم مثل من له عادة ان يصوم الاثنين او له عادة ان يصوم - [00:13:11](#)

الخميس او له عادة ان يصوم مثلا ثلاثة ايام في يجعلها في سر الشهرين اخر اخر الشهر من كانت له عادة تا ليرسم كذلك من عادته الاكثر من الصيام في - [00:13:29](#)

في في شعبان المهم من له عادة يصوم عادته لكن من صام احتياطا لرمضان فهذا آلا يجوز بل هو مخالف لهدي النبي عليه الصلاة والسلام وقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا افطرت فصم يومين - [00:13:50](#)

اي مكان هذين اليومين. المراد اذا افطرت من رمضان وهذا اخذ منه العلماء مشروعية قضاء التطوع اذا تركه المرء ولم يتمكن من القيام به والحديث كما قدمت حمله اهل العلم على من كانت له عادة - [00:14:12](#)
وهذا الرجل كانت له عادة ان يصوم ذلك الوقت فتركه في ذلك الشهر فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى قضاء هذا الذي تركه وقد اعتاد على صيامه بعد شهر رمضان ليكون مداوما - [00:14:35](#)

على ما مضى عليه من النوافل والسنن وسر الشهرين بفتح السين وآخر الشهرين سمي بهذا الاستمرار القمر فيه اي استثارة ولباقي السراب هي ليالي ثمان وعشرين وتسعة وعشرين وثلاثين لا - [00:14:53](#)

قال رحمة الله باب اتباع رمضان بصيام ستة ايام من شوال عن ابي ايوب الاننصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال - [00:15:26](#)

كان كصيام الدهر قال باب اتباع رمضان بصيام ستة ايام من شوال صيام ستة ايام من شوال هذا ورد في فضل عظيم وثواب جزيل ان من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال فكانما صام الدهر - [00:15:48](#)

كما في هذا الحديث حديث ابي ايوب الاننصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر - [00:16:14](#)

ووجه ذلك كما بين اهل العلم ان الحسنة بعشر امثالها فصيام والسنة ثلاثة مئة وستين يوما وصيام رمضان يعدل صيام ثلاثة مئة يعدل صيام ثلاثة مئة يوم ثلثين في عشرة ثلاثة مئة - [00:16:35](#)

اي عشرة اشهر وصيام ستة من شوال يعدل ستين يوم عشرة في ستة ستين يعدل صيام ستين يوما اي شهرين فالذي يوازن على رمضان متبوعا له بست من شوال كانما صام الدهر كله - [00:17:02](#)

لانه كأنه السنة كاملة صائم واذا كان مداوما على ذلك في سنواته فهو في دهره كله صائم واذا كان ايضا مع هذا الصيام يعمل ايضا بالحديث الاخر اه صوم شهر الصبر - [00:17:29](#)

وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ثم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر. ثلاثة ايام من كل شهر الحسنة بعشر امثالها الذي يصوم ثلاثة ايام ثلاثة في عشرة ثلاثة مئة - [00:17:51](#)

فكانما صام الدهر كأنما الذي يصوم رمضان وست من شوال ورمضان وثلاثة ايام من كل شهر هذا كأنما صام الدهر مرتين والله سبحانه وتعالى فظهله واسع وعطاؤه سبحانه وتعالى عظيم - [00:18:09](#)

الحاصل هذا فيه الترغيب في الصيام الست من شوال قال ثم اتبعه ستة من شوال من صام رمضان قلنا ان الحسنة بعشر حسنا بعشا اذا صام رمضان هذه ثلاثة مئة - [00:18:29](#)

لو قدر ان رمضان تسعه وعشرين يوم لو قدر ان رمضان تسع وعشرين يوما هل ينقص العدد من معنا حديث مفيد جدا في هذا الباب شهران عيد لا ينقصان ومن فوائد ذلك الحديث هذا المعنى هنا - [00:19:00](#)

شهر عيد لا ينقصان لو كان تسعه وعشرين هو لا ينقص اجره ثابت ثلاثة اجره ثابت ثلاثة كأنما صام ثلاثة يوما لا ينقص كما اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام من صام رمضان - [00:19:31](#)

ثم اتبعه ستة من شوال ستة من شوال لا يشترط فيها التتابع ولا يشترط فيها الفورية بعد العيد مباشرة لكنه اولى او لا ان يؤتى بها

متواتية بعد العيد كما هو ظاهر قوله اتبعه - 00:19:49

وايضا مساعدة للخيرات. وايضا لان المرء لا يدرى ما يعرظ له وكم من انسان اخر ثم خرج الشهر وبقي عليه من اه السنت بقية لكن لو صامها متفرقة اول الشهر او اخره او وسطه او بعضها في اوله وبعضها في وسطه وبعضها في اخره - 00:20:18

الامر في ذلك واسع ثواب ذلك قال لأن كان كصيام الدهر اي كانوا صام الدهر كل نعم قال رحمة الله باب ترك صيام عشر ذي الحجة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:20:48

مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمًا في العشر فقط قال باب ترك صيام أيام عشر ذي الحجة أيام العشر اي الاول من شهر ذي الحجة أيام عظيمة جدا - 00:21:13

بل هي افضل ايام العمل الصالح على الاطلاق افضل ايام العمل الصالح على الاطلاق كما ثبت في صحيح البخاري عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من - 00:21:34

هذه العشر او هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء فهي افضل ايام العمل الصالح على الاطلاق - 00:21:53

افضل ايام العمل الصالح بما في ذلك ماذا الصيام بما في ذلك الصيام. الصيام من جملة العمل الصالح الذي آياته يشرع للمسلم ان يقوم به في في في هذه العشر - 00:22:12

اورد هنا هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمًا في العشر فقط مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمًا في العشر فقط - 00:22:37

هذا منها رضي الله عنها وارضاها عن نفسها ان مرأة صائبة مراته صائمة لكن في الباب هذا الحديث العام عن نبينا عليه الصلاة والسلام ما من ايامنا العمل الصالح فيهن احب الى - 00:22:53

الله من هذه العشر واه من ضمن الاسر يوم عرفة الذي هو افضل ايام الصيام فالحاصل ان ان ان هذا الحديث العام قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله اه يدل على فضل الصيام في العشر لانه من العمل الصالح الذي يحبه الله من عباده وجاء في سنن ابي داود وغيره - 00:23:43

جاء في سنن ابي داود وغيره عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التسع من من ذي الحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التسع من ذي الحجة - 00:24:05

الحاصل ان صيام هذه العشر اللي هو العدا يوم العيد اه من من العمل الصالح الذي يشرع للمسلم ان يقوم به في هذه العشر العظيمة المباركة التي هي خير ايام العمل الصالح - 00:24:26

قال رحمة الله باب صوم يوم عرفة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله - 00:24:51

فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه - 00:25:13

فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطييق ذلك احد - 00:25:35

قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذاك ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هاطا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:26:18

قال باب صيام يوم عرفة اي فضل صيام ذلك اليوم العظيم الذي هو آآ سيد الايام وخيرها وافضلها وهو خير ايام صيام التطوع فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في فضل صيامه انه يحتسب على الله ان يكفر السنة - [00:26:43](#)

التي قبله والسنة التي بعده واورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي قنادة رضي الله عنه وهو من اجمع الاحاديث ذكرها لفضائل صيام التطوع لانه جمع اه انواع من صيام التطوع - [00:27:12](#)

ذكر فيه صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم افطار يوم وذكر فيها ايضا اه صيام عرفة وذكر فيه صيام عاشوراء عدد فيها عليه الصلاة والسلام اه انواع من - [00:27:39](#)

الصيام يبكر فضائلها هذا رجل سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال كيف تصوم فغضب عليه الصلاة والسلام وهذا الغضب راجع لكراهية النبي عليه الصلاة والسلام بهذه المسألة لانه سأله عن صيام النبي - [00:28:03](#)

عليه الصلاة والسلام والصيام باب منافسة باب منافسة وقد تقدم معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اني لست هيئتكم لست كهيئتكم فشأنه في الصيام عليه الصلاة والسلام اخر - [00:28:28](#)

والنبي يطبق من الصيام ما لا تطبيقه امته فكان السؤال خاطئا يقول للنبي عليه الصلاة كيف تصوم كيف تصوم السؤال المناسب بهذا المقام ان يقول ماذا اصوم ماذا اصوم؟ يسأل عن العمل الذي يوجهه - [00:28:52](#)

اليه صلوات الله وسلامه عليه. الحاصل ان النبي كره مسألة هذا الرجل غضب فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:29:17](#)

وهذه الكلمات العظيمة جمعت الدين كله جمعت الدين كله لان الدين يقوم على هذه الاصول الثلاثة التي جمعت في هذا الحديث. الرضا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:29:38](#)

ولهذا اذا ادرج الميت في قبره يسأل عن هذه الاصول من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك وشرع للمسلم ان يقولها عند الاذان بعد التشهد ان يقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:29:57](#)

وشرع ان يقولها ايضا في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات والقصد من ذلك تجديد هذا الرضا بهذه الاصول العظيمة التي عليها قيام دين الله سبحانه وتعالى سئل بعد ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:30:17](#)

عن من يصوم الدهر فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر؟ وجاء في بعض الروايات فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر لا صام ولا افطر - [00:30:42](#)

المراد ان من يصوم الدهر لم يحصل له ثواب الصيام لمخالفته للسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاخشاكم لله واتقاكم لله لكنني اصوم وافطر فهو مخالف في تمام الحديث قال من رغب عن سنتي فليس مني هذا مخالف لسنة النبي - [00:31:02](#)

عليه الصلاة والسلام تقول له لا صام اي لا يحصل ثواب الصيام لانه مخالف للسنة وما افطر لانه امسك عن الطعام فليس هو بالمفتر وليس هو بالمحصل لاجر الصيام لاجل مخالفته سنة النبي - [00:31:25](#)

عليه الصلاة والسلام قيل كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد في رواية قال ومن يطيق ذلك كانه كره عليه الصلاة والسلام ذلك لانه مما يعجز عنه في الغالب - [00:31:45](#)

وفي مشقة عظيمة وبخاصة مع الاستمرار والمداومة وجاء اه بعد ذلك قال كيف من يصوم يوما او يفطر يوما كيف من يصوم يوما او يفطر يوما فقال عليه الصلاة والسلام - [00:32:09](#)

ذلك صوم داود عليه السلام ذلك صوم داود عليه السلام وهو اعدل الصيام واحد الى الله ولهذا جاء في حديث اخر احب الصيام الى الله صيام داود ثم سئل بعد ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:32:42](#)

عن من يصوم يوم ويفطر يومين يصوم يوم ويفطر يومين ان يصوم عشرة ايام من الشهر وهذا ثلث الشهر وهذا ثلث الشهر فقال عليه الصلاة والسلام وددت اني طوقت ذلك - [00:33:09](#)

وجاء في بعض الروايات ليت ان الله قوانا لذلك قيل معناه لانشغاله باهله وظيفه ومصالح الامة وقيل ان المقصود طوقت ذلك او

طوقنا ذلك الى الامة وجاء في بعض روایات هذا الحديث انه بعد ذلك سئل عن صوم يوم الاثنين - 00:33:34

ولم يذكر هنا كنصوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت وانزل علي فيه وهذا فيه فضل صيام يوم الاثنين من كل اسبوع فهو يوم ولد فيه ويوم انزل عليه - 00:34:01

الوحي فيه هو يوم بعثه الله فيه اي ارسل ثم سئل عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال فصوم ثلاثة ايام قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله - 00:34:20

وهذا في فضيلة المواظبة على صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا يشترط بهذه الثلاثة ان يؤتى بها مجتمع لو صام متفرقا او صام في اول الشهر او في وسطه او في اخره - 00:34:58

يحصل هذه الفضيلة العظيمة وقد كثرت عن نبينا عليه الصلاة والسلام الاحاديث في الحث على صيام ثلاثة ايام من كل شهر وجاء فيه اه في في هذا الباب عنه عليه الصلاة والسلام - 00:35:12

احاديث عديدة ثم ذكر عليه الصلاة والسلام صيام يوم عرفة سئل كما جاء في بعض روایات هذا الحديث عن صيام يوم عرفة فقال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:35:35

اي ذنوب سنتين الماضية وهي التي انتهت لان يوم عرفة في نهاية السنة والسنة الاتية المقبلة فهو يكفر سنتين وهذا لم يأتي في صيام يوم ذكر فيه مثل هذا الفضل الا يوم عرفة - 00:35:59

وسائل عن صيام يوم عاشوراء كما جاء في بعض الروایات انه سئل فقالوا يكفر او احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية ويوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وتقديم في فضل صيامه احاديث - 00:36:20

عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحاصل ان هذا الحديث من اجمع الاحاديث في صيام التطوع ذكر فيه عليه الصلاة والسلام صيام داود الذي احب الصيام واعده وذكر صيام ثلاثة ايام من شهر من كل شهر وذكر صيام الاثنين - 00:36:44

وذكر صيام عرفة وصيام عاشوراء فهو من اجمع الاحاديث في هذا الباب رحمة الله باب ترك صوم يوم عرفة للحاج عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام - 00:37:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه عن ام الفضل بنت الحارث - 00:37:32

ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو وهو واقف على بعيره بعرفة - 00:38:01

فسيره قال باب ترج الصوم يوم عرفة بعرفة للحاج والمقصود بترك صيام هذا اليوم عظيم فضله. تقدم معنا في الحديث الذي قبله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال احتسب على الله ان يكفر - 00:38:25

السنة التي قبله والسنة التي بعده ومع ذلك جاء عنه في هديه عليه الصلاة والسلام ترك صيام يوم عرفة للحاج مع عظيم الثواب في صيام ذلك اليوم هديه ترك آآ الصيام في ذلك اليوم - 00:38:46

مع عظيم الثواب هديه وترك الصيام في ذلك اليوم. لماذا هذا حقيقة يبين لنا مكانة الذكر والدعاء والاقبال التام على الله في ذلك الوقت عشية عرفة على الله الحاحا ودعاء وذكرا واكتارا من ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:39:08

واذا كان صائم يضعف عن ذلك فشرع له ان يترك صيام هذا اليوم العظيم الذي يكفر سنتين وهذا ثواب عظيم مشرع له ان يترك هذا الفضل فضل الصيام من اجل ان يتقوى على - 00:39:35

الذكر هذا يدل على فضل الذكر فضل الذكر فكيف بمن يكون حاجا وهو لا صائم ولا ذاكر نعم ولا ذاكر لا ينشغل بالذكر ربما ينشغل بنوم او باحاديث جانبية مع رفقةه - 00:39:55

حتى تنتهي تلك العشية المباركة العظيمة وهو غاسل سيطرت عليه العفولة اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام ترك صيام آآ ذلك اليوم وهو يكفر سنتين يعني يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:40:20

ومع ذلك تركه صلوات الله وسلامه عليه واورد هنا حديث ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:43](#)

فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم قالت فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيده بعرفة فشربه وهذا من فطنتهها ونباهتها كانها تقول الجواب ما سترون فارسلت له بقدح بقدح لبن - [00:40:58](#)

واقف على بعيده بعرفة فشربه عليه الصلوة والسلام والناس يرون أنه مفطر وهذا يدل على ان الافطار في عرفة اولى في حق الحاج ليكون ذلك اقوى له وانشط - [00:41:29](#)
بوقوفه ودعائه وسؤاله والحادي على اه على الله سبحانه وتعالى سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:41:49](#)
اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:42:09](#)